المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	14335
الصفحـات :	76	المسلسل :	387

الملك عبدالله يحيي الحضور في إحدى المناسبات الوطنية

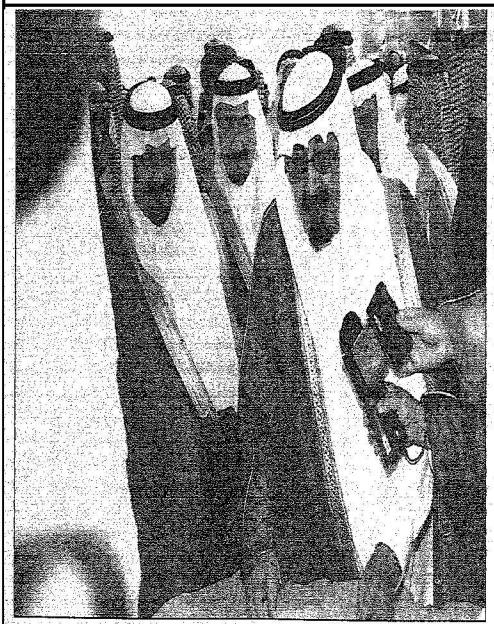

خادم الحرمين وسمو ولي العهد لدى تفتيح أحد الشوارع

في الذكرى الـ ٧٧:

الملك عبدالعزيز أرسى قواعد الأمن والاستقرار فكان هذا الكيان الكبير «المملكة العربية السعودية»

الملك عبدالله فتح نافذة الحوار الوطني مجاراة للغة العصر ودفعاً لمشاريع التنمية ودعماً لبرامج المستقبل

زياراته الداخلية.. ورش عمل على درب النهضة والتطور والغد المشرق

زياراته الخارجية.. جسور جديدة للتواصل مع العالم لكسب ثقته والاستفادة من تقنيته

أثبت الملك عبدالله عملياً لشعبه أن القيادة الناجحة لا تعرف المستحيل فكان هو رمز النجاح في كل الميادين

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 76
العـــدد : 14335
المسلسل : 387

▪ تصادف اليوم الذكرى الـ (٧٧) لقيام المملكة العربية السعودية (قارة موحدة) جمع شتاتها، ووحد أجزاءها، ورسم خارطتها، ومد جسور الحب، والمودة، والمواطنة بين أبنائها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود مؤسس هذه الدولة - القارة، وهذا الكيان المترامي الأطراف الذي يعتز أهله، وسكانه، وزواره انه (منذ التأسيس على يد الملك عبدالعزيز) وهو يمضي للامام بتطور وبتقدم ويأخذ مكانه المستحق بين دول العالم..

ويستعيد السعوديون اليوم ذكرى وحدتهم الوطنية بتوحيد (المملكة العربية السعودية) في كيان واحد، ودولة واحدة، وقيادة واحدة بعد معاناة، وشتات، وفرقة، وضياع لتجد نفسها بعد هذه المعاناة القاسية تحت قيادة الملك عبدالعزيز الذي حقق لها حلم الوحدة الوطنية، وحقق لأبنائها حلم الأمن الذي يتطلبه، ويحتاجه اي كيان كبير - حديث التوحيد - ومن ثم تبدأ رحلة، او مسيرة، او انطلاقة الأمن، والاستقرار، والبناء على يد الملك المؤسس، في ظل ظروف صعبة، وتحديات اصعب لم تستطع ان تحول بين المؤسس وحلمه في بناء الوطن، واستقراره فكان هذا الكيان الكبير (المملكة العربية السعودية) اسما يشق طريقه في عالم الاسماء عاما بعد عام، ومرحلة بعد مرحلة، ومشروعا بعد مشروع حتى صار لهذا الاسم مكانته المرموقة بين الأسماء..

ولسنا الوحيدين الذين يحتفلون بالمناسبات الوطنية الكبرى لكننا - على هذا الصعيد - نبدو الأكثر تواضعا في الاحتفالات، الاكثر حرصا، ورغبة على الانجازات وهذا هو المهم، والأجدى ان يكون احتفالنا بالمناسبة مصحوبا بالعمل، والانجازات الجديدة على مستوى الوطن، ولصالح المواطنين فهذا من شأنه ان يعطي المناسبة بعدا وطنيا كبيرا يليق بأي احتفالية..

خادم الحرمين يلقي كلمة في احدى المناسبات

خادم الحرمين يلوح بيديه لتحية أبنائه المواطنين

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-09-2007
الصفحـات : 76
العـــدد : 14335
المسلسل : 387

تحقيق بقلم علي خالد الغامدي:
تصوير محسن سالم

قامة المجد وطريق الغد

وبين الأمس، واليوم علاقة قوية جدا، ومتينة جدا فقد سارت المملكة العربية السعودية على خطى المؤسس الكبير فانطلقت المملكة نحو العمل والبناء، والتطور في كل المجالات، والميادين حتى صار لها هذا الوجه الجميل في وجدان اهلها، وزوارها شرقا، وغربا، شمالا، وجنوبا، وهذا هو القائد، الرائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز يجدد التاريخ ويكسو ايامه جمالا، وروعة والملك عبدالله بن عبدالعزيز تشهد له اعماله، ومواقفه بانه قائد يهوى النجاح الى أبعد الحدود، ولديه طموح كبير في تحدي الصعاب، والعقبات، وتجاوز العراقيل لانه ينظر لغاية نبيلة وسامية وهي الارتقاء بهذا الوطن ليكون كبيرا دائما، وليكون متميزا دائما وليكون ذا مكانة مرموقة باستمرار، وليكون ابناء هذا الوطن في أحسن الأحوال، والحالات ازدهارا، واستقراراً، ورخاءً، ورفاهية.. وتشكل مسيرة الوطن في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز ثلاثة محاور أساسية (المحور الاقتصادي متمثلا في إنشاء المدن الاقتصادية) و(المحور الاجتماعي متمثلا في مكافحة الفقر، ووضع استراتيجية شاملة للقضاء عليه).. و(المحور الوطني متمثلا في الحوار الوطني).. ولا تبدو المحاور الثلاثة منفصلة عن بعضها البعض بل متقاربة مع بعضها البعض، وكل محور يصب في مصلحة الأخر، ويدعمه، ويشد من أزره..

المحور الاقتصادي متمثلا في انشاء المدن الاقتصادية مرتبط بالمحور الاجتماعي متمثلا في مكافحة الفقر، ووضع استراتيجية شاملة للقضاء عليه، ومحور الحوار الوطني مرتبط بالمحورين السابقين الاقتصادي، والاجتماعي لمجاراة لغة العصر، واللحاق بكل تطور من شأنه ان ينعكس على وطننا بالخير، والتقدم، والرخاء فنحن نعيش وسط عالم يتوق سكانه الى الخير، والتقدم، والرخاء..

أعمال الملك عبدالله بن عبدالعزيز تتحدث عن نفسها تشير بنفسها على نفسها، وتكاد تتكلم عن نفسها بنفسها دون حاجة لمن يشيد بها، او يتحدث عنها، او يمتدحها لأنها بما تمثله من إنجاز على أرض الواقع لا تحتاج الى هذا الثناء الذي تستحقه، ولا تحتاج الى هذه الاشادة التي تستحقها فهذه المدن الاقتصادية (التي كانت ثمرات جولاته التفقدية لعدد من مدن، ومناطق المملكة) عكست حرص قاد المسيرة على تحقيق النمو، والنهضة، والتطور..

وأي قائد يهوى النجاح، ويتحدى الصعاب يهواه النجاح، وتستسلم له الصعاب، وقائد مسيرتنا الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي اختار لنفسه أمانة تحقيق النجاح ومسؤولية تحدي الصعاب استطاع في أقل من عامين ان ينجز لوطنه، ومواطنيه هذه السلسلة من المشروعات التي غطت كثيرا من الميادين الاقتصادية، والعلمية، والتعليمية، والاجتماعية، والانسانية..

فمن بناء المدن الاقتصادية، الى بناء المدن الجامعية، الى بناء المدارس، والمعاهد، وكليات التقنية.. ومنذ بدء مشاريع المدن الاقتصادية والعمل يسير في اتجاه بناء الجامعات الجديدة، وهذا بدوره يؤدي للتكامل بين التعليم العالي، والمدن الاقتصادية وتخصصاتها، وبرامجها، واهدافها، وغاياتها بحيث تبدو المسيرة واحدة بين المدن الاقتصادية، والمدن الجامعية لخدمة الوطن، وأبنائه، والرقي به نحو تحقيق الأفضل في كل جزء من أجزاء هذا الوطن الغالي.

الحوار الوطني تجديد واضافة

من وقت مبكر وضع الملك عبدالله بن عبدالعزيز اسسا للحوار الوطني في انتقاء الموضوعات من ناحية، وفي استقراء الحاضر، واستشراف المستقبل من ناحية ثانية. وكذلك اختيار العقول والافكار التي ستطرح على مائدة الحوار، والنقاش وهو ما شاهدناه وسمعناه خلال مؤتمرات الحوار التي عقدت في عدد من مدن المملكة لقد كانت هذه المؤتمرات التي تجمع على مائدة واحدة نخب المجتمع، وكوادره الفكرية، والعلمية تجديد لوحدة الوطن الكبير التي أرسى قواعدها مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز، والتي تم بموجبها تسمية المملكة العربية السعودية بعد ان جمع الملك عبدالعزيز (شتاتها) ووحد (أطرافها) وثبت (أمنها) وازال (خوفها) وزرع (استقرارها) لم تنطلق مؤتمرات (الحوار الوطني) من حاجة عابرة، أو ظرف طارئ، او مناسبة خاصة انما انطلقت مؤتمرات الحوار الوطني من رغبة صادقة، ونظرة عميقة، وحرص شديد على الدفع بمسيرة هذا الوطن، وابنائه للامام، ومناقشة - كل المعوقات - التي تحول دون ذلك، او تؤخر ذلك او تعطله.

انطلقت مؤتمرات الحوار الوطني لتكون لغة جديدة لعصر جديد، وفكر جديد يهدف الى دعم هذا الكيان،

المصـــــدر :	الرياض		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	14335
الصفحـات :	76	المسلسل :	387

وحاضره، ومستقبله..

ومؤتمرات الحوار الوطني منذ اطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز وهي تعمل على ترسيخ حرية الرأي، وتقديم الافكار الجديدة، وتسعى من خلال ذلك الى خدمة هذا الوطن، وخدمة ابنائه في كل مجال، وهذا الاسلوب في اللقاء والنقاش والحوار يرسم صورة للشفافية، والمصداقية، والصراحة ضمن النخب الاجتماعية التي تلتقي، وتجتمع في هذه المؤتمرات، وتطرح كل ما لديها من افكار، وآراء، وتتم المناقشة، والمحاورة، والمداولة في (جو مفتوح) من الصراحة.. والصدق ليتفق الجميع - فيما بعد - على الفكرة الصالحة.. والرأي السديد، والمشورة الناضجة من كل هذه الفئات الحاضرة في الحوار، والمتحمسة للنقاش، والحريصة على الصدق والصراحة، والشفافية (طالما ان كل ذلك سيؤدي الى رفعة وازدهار الوطن، وابنائه، وطالما ان النتيجة ستؤدي الى أن يصبح الوطن في ازهى صورة».

زيارات الداخل، رحلات الخارج

اي متابع لزيارات الملك عبدالله داخل المملكة، واي مراقب لرحلاته في الخارج يلمس انجازاته على مستوى الداخل، كما يلمس انجازاته على مستوى الخارج.. فمنذ تولى قيادة المسيرة، وهو لا يقوم بزيارة لمدينة، او منطقة من مناطق المملكة الا ويترك فيها بصمة (جامعة جديدة، كليات حديثة، مدينة اقتصادية، شرياناً جديداً للحياة يفتتحه، وسط حفاوة من السكان الذين يعيشون هذه اللحظات التاريخية التي تشهدها مدنهم ومناطقهم لتسهم اسهاما عمليا وحضاريا في تطوير هذه المدن، والمناطق والقرى بما يتيح لهم فرص عمل، وحياة افضل لحاضرهم، ومستقبلهم.

في رحلاته الخارجية، يبني جسورا جديدة من العلاقات مع الدول التي يزورها، ويبرم اتفاقيات عمل مشتركة في شتى الميادين من اتفاقيات تجارية واقتصادية، وعلمية الى تبادل للخبرات، واستفادة من اي تقدم، او تطور، او تقنية حديثة تسهم في الارتقاء بهذا الوطن وابنائه في جميع مرافقه، ومجالاته، وخدماته، ومواقعه، ومتطلبات حياته.

وهو يقود مسيرة التنمية الداخلية في كل أجزاء المملكة عينه على اي تطور، او تقنية حديثة في الخارج من خلال من يختارهم لهذه المهمة، فاذا تقرر الاستعانة، او الاستفادة من التقنية الخارجية، والتطور الخارجي في اي ميدان من ميادين الحياة كان سعيه الى ابرام هذه الاتفاقيات مع الشرق، او الغرب، دون تعطيل، او تأخير او انتظار تماما كما يفعل ذلك في الداخل حين يرى ان مسيرة التنمية تحتاج الى إنجاز جديد، او مشروع جديد، او بناء جديد فتكون المبادرة من قائد المسيرة وهو ما شهدته وتشهده مدن ومناطق وقرى المملكة، وما ينعكس خيرا. ورخاءً ورفاهية على سكان المملكة في كل زيارة يقوم بها الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتسكن هذه الزيارات قلوب، وعقول السكان، وليتطلع في كل وقت الى مزيد من الزيارات، ومزيد من الإنجازات.

وكل ما يخدم مسيرة البناء، والرخاء، والتطور، والاستقرار يكون حاضرا في برامج الملك عبدالله بن عبدالعزيز اثناء زياراته التفقدية في الداخل، وأثناء رحلاته الخارجية، وفي فترات زمنية قصيرة حققت المملكة انجازات تنموية انعكست مكاسبها على الوطن، والمواطنين، وما زال الوطن على موعد مع مزيد من هذه الانجازات، والمكاسب.